

31 | دورة في فقه الصيام | شرح زاد المستقنع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال رحمة الله
فصل يذكر رحمة الله في هذا الفصل بقية - 00:00:01

صفة الحج والعمرة من طواف الزيارة المبيت بمنى ورمي الجمار وطواف الوداع اركان الحج والعمرة وغير ذلك وافرد هذا الفصل
واورد ما بعد طواف الافاضة بفصل ما بعد طواف الزيارة بفصل - 00:00:19

لان اول اعمال يوم النحر بعد رمي جمرة العقبة والذبح وهو طواف الافاضة وافرد جميع اعمال يوم النحر الى نهاية الحج في هذا
الفصل لذا قال ثم يفيض الى مكة - 00:00:48

فاما رمي جمرة العقبة يفيض بعد ونحر هديه يفيض بعد ذلك الى مكة والمراد يفيض الى المسجد الحرام فاذا وصل المسجد الحرام
قال ويطوف القارن والمفرد ايوة كذلك المتمتع وانما خص - 00:01:10

القارنة والمفردة هنا المتمتع لدفع وهم من يقول ان من لم يطف من القارن والمفرد طواف القدوم عليه ان يطوف اولا طواف القدوم
ثم بعد ذلك يطوف طواف الزيارة لذا قال بنية الفريضة - 00:01:36

اي ينوي القارم والمفرد في طواف الزيارة انه ليدخل فيه طواف القدوم لان من يرى وجوب طواف القدوم القاء للقارن والمفرد يقول
في ليلة النحر يطوف ثم يعود ثم يرمي جمرة العقبة ثم يعود - 00:02:04

ويطوف طواف الزيارة والدليل على ما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف يوم النحر قال طواف الزيارة ويسمى ايضا طواف
الافاضة يسمى طواف الركن يسمى طواف الحج ولم اذكر رحمة الله - 00:02:36

من الذي يطوف هذا الطواف ذكر بعد ذلك زمن هذا الطواف وقال واوله بعد نصف ليلة النحر يعني من تعجل من الضعف النساء بعد
مغيب القمر جمرة العقبة له ان يذهب بعد ذلك ويطوف طواف - 00:02:58

الزيارة قال ويحسن في يومه يعني يكون بعد طلوع الشمس من يوم العيد والدليل على ان سنيته في يوم العيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم في يوم العيد - 00:03:23

قال وله تأخيره اي له ان يؤخر طواف الزيارة ولو الى عشر سنوات او اكثر لان النبي صلى الله عليه وسلم طاف يوم النحر ولم يبين له
ما هو ولم يبين - 00:03:44

اخره والقول وهذا قول الشافعي والحنابلة هو القول الثاني ان زمن طواف الافاضة ينتهي بنهاية شهر ذي الحجة لان شهر ذي الحجة
واخر شهور الحج والاحوط ان الانسان لا يؤخره - 00:04:03

بعد نهاية شهر ذي الحجة ومن قال ان اخر زمنه الطواف والافاضة آن اخر زمنه شهر ذي الحجة عن شهر ذي الحجة عليه دم وسبق
لكم الراجح يتاخر عشر ذي الحجة اولى واحوط في العبادة - 00:04:25

رحمه الله ثم يسعى بين الصفا والمروءة ان كان متمتعا كما ذكر رحمة الله طواف الزيارة طواف الزيارة في الحج ذكر بعد ذلك ان من
اركان الحج السعي بين الصفا والمروءة - 00:04:49

قال ثم يسعى بين الصفا والمروءة الصفا جبل يقع الجهة الشرقية الجنوبية من الكعبة مروءة يقع في الجهة الشرقية الشمالية من الكعبة
وهما جبلان متقابلان كانوا خارجين عن المسجد الحرام - 00:05:11

وكان في السابق المسجد الحرام ثم بيوت يسكنها ناس ثم المسعى والان دخل المسعى في المسجد الحرام قال ان كان متمتعا ان كان

نسك الحاج هو التمتع فيسعى من غير - 00:05:43

شرطين كما سيأتي لأن المتمتع يلزم طوافان وسعيان خوفاً وسعي للعمرة وطوافاً وسعي للحج قال أو غيره إن لم يكن سعي مع طواف القدوم أو غيره ولم يكن ساعة مع طواف القدوم - 00:06:05

يسعى أيضاً المفرد والقارن بشرط ذكره بقوله ولم يكن سعي مع طواف القدوم لأن المفرد والقارن لا يجب عليه سعيين طواف القدوم وسعي يسقط عنها سعي الحج واتفاق العلماء على أنه يجوز - 00:06:30

أن يقدم سعياً الحج مع طواف القدوم النبي صلى الله عليه وسلم وهو قارئ طاف ثم سعى ثم بعد ذلك يوم النحر طاف فقط ولم يسمع فإذا فرغ من السعي - 00:07:00

قال ثم قد حل له كل شيء قد حرم على المحرم من محظورات الاحرام حتى النساء من يعقد عقد النكاح وهذا وبين رحمة الله انه اذا فرغ - 00:07:21

طوافه وسعيه ثم يشرب من زمزم رحمة الله ثلاثة امور يفعلها شرب زمزم. الامر الاول قال لما احب ان يشربوا ماء زمزم وينوي به ما احب عند شربه ان يستشفي به - 00:07:45

او ان ينفع الله عز وجل به وهذا والسادس المصنف رحمة الله واستدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ولكن الحديث ضعيف. فلا يشرع ان نويا شيئاً - 00:08:13

عند شربه ولعبة الثانية قالوا ويتعلّم منه اي يكثر من شربه حتى يخيل اليه انه وصل الى ضلوع صدره من كثرة زمزم الذي في بطنه والسدل على ذلك الاثر اية ما بيننا وبين المنافقين - 00:08:34

انهم لا يتطلعون من زمزم ولكنه ضعيف والامر الثالث قال ويدعو بما ورد ولم يرد شيء النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعاً وروي عن ابن عباس انه يقول اللهم ارزقنا علماً نافعاً ورزقاً واسعاً إلى غيره - 00:08:56

والاصل ان ماء زمزم كغيره لم يأت شيء بالدعاء عند الشرب منه سوى التسمية وقد جاءت الاحاديث عن زمزم بثلاثة امور الامر الاول انه مبارك كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:18

انها مباركة والامر الثاني الشفاء كما قال عليه الصلاة والسلام وشفاء سقم والامر الثالث انها طعام في قوله عليه الصلاة والسلام انها طعام تؤمن في زمزم غير هذه الامور الثلاثة - 00:09:38

وما حكم الغسل منه وقال شيخ الاسلام رحمة الله لا يستحب الغسل منه للتبرك به لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله اكلة واغتصل به الانسان استشفاء به لاباس - 00:09:58

مثله مثل الحبة السوداء والعسل قال رحمة الله تعالى ثم يرجع فيبيت بمنى ثلاث ليال لما ذكر رحمة الله ما يعمله الحاج ليلة ما يفعله الحاج يوم العيد ومن اعماله فيها الرمي - 00:10:17

والنحر والحلق والطواف بالکعبه قال فإذا طاف طواف الزيارة قال ثم يرجع المسجد الحرام بعد طوافه فيبيت بمنى ويقرب المشاعر الى المسجد الحرام ثلات ليال اذا لم يتعجل واما اذا كان متوجلاً - 00:10:41

ليلتين الحادي عشر وليلة الثاني عشر حكم المبيت ليالي مينا واجب على القول الراجح لأن النبي صلى الله عليه وسلم بات فيها وقال لتأخذوا عني مناسكم. وقلنا انه واجب وليس بركن - 00:11:16

النبي عليه الصلاة والسلام رخص للسعا للسعا الا فيبيت بمنى رخص للسقا ففيذهب الى ويدتهنون الى مكة ليشقوا الحجيج يذهب الى المسجد الحرام ليشقوا الحجيج دل على ان الراجح في المبيت - 00:11:42

هو الوجوب فإذا بات ليلة الحادي عشر ذكر بعد ذلك ما هي اعمال اليوم الحادي عشر واعمال الحادي عشر ورمي الجمار الثلاث وذكر رحمة الله مكانها وصفة الرمي فيها - 00:12:12

ومن اين يرمي؟ اذا وصلها فقال الحادي عشر فيرمي جمرة العقبة يرمي الجمرة الاولى ثم بين مكانها فقال التي تلي مسجد الخيف التي تقع بعد مسجد الخيل للمتجه من منى الى - 00:12:41

مكة تجاوز مسجد الخيف بول جمرة تسمى الجمرة الاولى ثم ذكر يعدد الحصيات التي يرمي الجمرة الاولى فقال سبع حصيات متعاقبات يعني حصى ثم حصاة ليست حصى. دفعة واحدة كما فعل في يوم النحر - [00:13:09](#)

في جمرة العقبة السبعة حصيات متعاقبات يرفع يده مع كل حصى حتى يرى بياض ابتهي هندي اربع سنين عند رمي قال و يجعلها عن يساره ان يجعل يعني اذا وصل الحاج الى الجمرة - [00:13:33](#)

يتجه جهة الجبل اليمين والعقبة عن يساره هذا قول مصنف رحمة الله والقول الراجح انه اذا قدم الى جمرة العقبة اي انه اذا قدم الى الجمرة الاولى معي في اي جهة جعل - [00:13:56](#)

الجمرة الاولى جاز له ذلك ولم يرد حديث على هذا الصبا انه يجعلها عن يساره والاصل انه اذا قدم الجمرة تكون في وجهه يرميها مستقبلا لها وبعد ان يرمي قال - [00:14:16](#)

ويتأخر قليلا ولعله سبق قال من من مصنف والصواب ويتقدم قليلا اي جهة الجمرة الوسطى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصل هذا الكتاب وهو المقنع قال ويتقدم وهو الموافق للنص - [00:14:37](#)

قال ويدعوا طويلا هذا موطن من مواطن الدعاء في الحج وزمن وزمن طول الدعاء كما وصف الصحابي رضي الله عنه مقدار قراءة سورة البقرة والله اعلم نصف ساعة - [00:14:59](#)

او تزيد يسيرا فاذا رمى الجمرة الاولى يسير الى الجمرة الوسطى لذا قال ثم الوسطى مثلها اي في العدد الحصيات والسنن التي فيها وايضا في المكان الاخوة المصنف يجعله عن يساره - [00:15:21](#)

والجبل عن اليمين وعلى قول المصنف ايضا يتأخر الوسطى قليلا وادعوا طويلا انه في اي جهة رمى له ذلك وبعد الرمي يتقدم الجامبو الوسطى ثم يدعوا واذا رمى الجمرة الوسطى - [00:15:42](#)

يسير يتقدم متوجهها الى الى مكة لذا قال ثم جمرة العقبة وain المكان الذي يرمي فيه؟ قال و يجعلها عن يمينه هاي مستقبل القبلة على قول المصنف رحمة الله ويستبطن الوادي - [00:16:08](#)

يعني يرمي وهو في الوادي وليس بجانب الجبل اليمين والقول الراجح انه يتوجه انه يستقبل الجمرة و يجعل و يجعل مكة عن يساره قال ولا يقف عندها اي لا يدعو لأن العبادة فرع انتهت. عبادة الرمي انتهت - [00:16:33](#)

يقاس على هذا في الطواف في الشوط السابع اذا فرغ من الطواف لا يشير الى الكعبة ويقاس عليه ايضا اذا فرغ من السعي وهو على المروءة فرغ الشوط السابع لا يتوجه الى الكعبة ويدعوا ويحمد الله - [00:17:06](#)

ويهلله ويكبره الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا واصحابه استغفر الله واتوب اليك طيب يا عم سلمان اذا لم يستطع ان يصل الى عرفة متى يكون اخر له طواف الافاضة - [00:17:30](#)

ایوه ما عليه حد خاص فات الحج حل بعمره متى يتحلل لو بعد تسعين سنة لكن من اخر طواف الافاضة كما تعلمون مثل ما سبق محظورات الاحرام من عقد النكاح - [00:17:48](#)

يبطلو لو اخر مدة شهر شهرين ثلاثة ثم عقد النكاح ثم بعد شهر طاف النكاح باطل لأن النكاح لا زلت محظما احنا قلنا ياه يتحلى الحاج التحلل الثاني بطواف الافاضة ايضا - [00:18:12](#)

واضح لو قال شخص زحمة اتي ان شاء الله بعد سنة ما في باس على قول المصنف ما في باس لكن لا تعقل عقد النكاح من عقده يبطل حجه يبطل عقد النكاح - [00:18:34](#)

يقول هلا وان يجعنى طواف الافاضة مع طواف الوداع نعم له ان يجمع وسيأتي ان شاء الله يعني لو اخر طواف الافاضة مع طواف الوداع. طواف الوداع وساعة ثم سافر ما في باس - [00:18:51](#)

السؤال اللي يسألنا سلمان سيأتي بباب مستقبل باب الفوات والاحسان سأناكم عشان تمهد الباب. ان شاء الله اقول لك اذا كان قد رمى وحلق هل له انعقد عقد النكاح؟ لا مثل ما اخبرناكم - [00:19:08](#)

لا حل له كل شيء للنساء عقد النكاح لا وذكرنا الخلاف في الدرس الماظي منهم من يقول وطاً فقط يقول حتى عقد النكاح يدخل فيه

الراجح ذهب شيخ الاسلام رحمه الله - 00:19:27

الفرق بين طواف الافاضة وطواف القدوم وطواف الوداع القدوم من اتى الى مكة وهو مفرد او قارن سنة انه يطوف وهذا الطواف الاول للعمره هذا يسمى طواف القدوم فلو ان شخص ما طاف طاف القدوم نقول سنة - 00:19:42

ولو شخص اتى من المدينة على عرفة ما طاف يوم النحر نقول هذا طواف الافاضة يدخل في ولو شخص والله انا عندي متسع من وقت واريد اجر يوم ستة مثلا ذي الحجة يطوف - 00:20:07

طواف القدوم ثم يمكن ويدهب بعدين الى عرفة من ثم عرفة النحر يطوف ثاني اللي هو طواف الافاضة طواف القدوم سنة طواف الافاضة ركن مثل عرفة اما طواف الوداع وهو اخر اعمال الحج - 00:20:29

ولو شخص اخر الافاضة مع الوداع ما في بأس. الانسان يقول اجعلوا اخر احدكم البيت الطواف والسعى كلهم في المسجد الحرام فيسمى اخر عدد ما زال في الحرم يقول هل يسعى بعد طواف القدوم؟ يطوف فقط طواف القدوم - 00:20:51

تمام ولو سعى يسقط عن الطواف يسقط عنه سعي الحج واظح لكم يعني الطاف وسعى يوم النحر فقط يطوف ما يسعى لانه سابقا ساعة لكن طواف الافاضة نفسه لا يقدم - 00:21:10

واول وقته بعد نصف ليلة النحر يوم ستة سبعة ما يصلح ما اتى وقته لكن سعى نقوم دام بعد طواف يجزئ عن طواف الحج وين وصلنا؟ وشو الدرس امس؟ اعمال ايام النحر دعاء - 00:21:28

يا عمار احنا قلنا ثلاث اشياء اذا فعلها اثنين من ثلاثة اشياء حلو الاول صح؟ شيئاً اذا فعلها غير هذى بسألك قبلها ماذا يفعل بعد صلاة الفجر الحاج يوم العيد - 00:21:58

ماذا يفعل يوم العيد ماذا يفعل الحاج يحلق طيب تمام وغير الحل وغیر الحل اول شيء الرمل وبعدين نحر مالك انت غائب امش بس ها - 00:22:24

ها بالجمرة طيب يا سلمان الحين هذى اربعة صح وش ما هي متى يحصل التحلل الاول ها اثنين بالثلاثة وش الثلاثة الحل تقصير او النحر خاصة لجميع الحجاج الحلاقة بالماكينة يسمى حلق ولا تقصير - 00:22:54

قصير لانه بقي شي من الشعر والله اعلم وصلى الله وسلم اجمعين تحلل يكون بعد الطواف ولا بعد السعى اذا قلنا بدخول المسعى في المسجد الحرام هل يشترط الطهارة اذا كان يقصد الطهارة - 00:23:26

الصغرى ما يشترط مشى كان قصده المرأة الحائض مثلا امرأة اليوم قالت غدا وهي طاهرة قالت غدا اسعى ثم تاه العذر الان هو داخل المسجد نقول له لا تدخلين حتى - 00:23:51

بعض اهل العلم يرى انه في فاصل يسير جدار قصيرة قربة نصف متر وضعوه حتى على غير عذر من كان من كان عليه عذر شرعا قالوا هذا فاصل الحرم انتهى هنا - 00:24:13

فما حكم غسل الملابس بزمزم ما يشرح عليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدي. النبي سلم شرب متى ينتهي وقت السعى؟ هل يجوز تأخيره مثل ما ذكرنا لكم امس الغالب ان العلما يردفون السعي بالطواف - 00:24:33

تداكر الطواف وحكم الطواف يجري عليها ما هي الكتب التي يرجع اليها التي يرجع اليها الطالب بمعرفة صحته احاديث مضاف لها في كل مذهب يضعون كتابا في صحة في بيان صحته ضعف احاديث الاحكام - 00:24:51

مثلا الشافي عندهم تلخيص الحبير. ابن حجر عند الحنابلة من المتأخرین ارواء الغليل ولا اعرف المالکية كتابا في تخرج احاديث الاحکام يقول ما حکم من يغسل رأسه بماء زمزم؟ مثل ما ذكرنا لكم - 00:25:11

اذا كان قصده الاستشفاء مثلا رأسه يؤلمه واذا كان لطلب البركة منه النبي عليه الصلاة والسلام لم يغسل بجسمه شيئاً يقول هناك قصص كثيرة على ان من شرب زمزم لامر معين - 00:25:36

انه يحصل باذن الله مثل ما ذكر السائل قصص الدين نور هدى وحي نتبعه هل من ادب شرب زمزم واستقبال القبلة؟ ما ورد هو ماء اسمع ماء زمزم ماء يجوز الانسان - 00:25:55

لو اغتسل منه ما في بأس للنظافة ولو استخدم الانسان في ازالة النجاسة مثلاً تبول وتغوط ويتنظف ماء زمزم ما في اسماء. هو ماء لكن الله عز وجل شرفه فضيلة بثلاثة امور - [00:26:19](#)

طعام وبركة شفاء بل هو ماء تقديم السائق والطواف جعل اخر العهد على البيت الطواف بجانب الكعبة يعتبر ما يضر بالبيت الطواف ما زال حول البيت. حتى لو [الفقه والشيوخ](#) - [00:26:38](#)

متى يبدأ متى نعم كوييس متى يبدأ بعد نصف الليل ليلة النحر وينتهي الرحيم بعد طلوع الشمس صحيح متى ينتهي قول اول نهاية الحجة او ما لا نهاية سلمان طواف الافاضة اللي في العمرة - [00:27:06](#)

يجوز في الليل وفي النهار ولا مؤقت بزمن شوفوا الحج يسمى وزيارة اسألك يا حمزة لو رمى وهو على على سيارة او دابة يصلح لو رمي الجمرات هو على السيارة - [00:27:46](#)

يجوز ولا ما يجوز وسلم في حمرة العقبة يوم العيد رمى وهو راكب ولو رمى في ولو ركب في الثالث يجوز تكسس لما ركب حتى يدعوا الاكل لو ركب السيارة - [00:28:19](#)

يقول ما مقدار المبيت بمنى مثل ما ذكر بيبيت النصف فصاعداً شوف الليلكم ساعة من الفجر الى من المغرب الى طلوع الشمسكم ساعة؟ يقسمها على اثنين هذا الزمان - [00:28:45](#)

واذا كانت مني مبتلية وجاور الناس تابع تابع باليد اليمنى او اليسرى سواء يمين يسار نمر واصل نسائلكم درس درس الماضي في يعني ماذا يعمل في يوم العيد وش اللي ذكر - [00:29:04](#)

زمزم حجيت يا حمزة ولا ما حجيت؟ حجيت سبق حجيت اذا طوف طواف القدوم سعيت وانت مفرد او قاري هل تسعي يوم النحر للحج متمنع نعم غير متمنع اها ما يسعى يعني سائل واحد للحج سعي واحد سهو - [00:29:39](#)

يعني هل يجوز تقدير السعي على طواف الافاضة يجوز عماد هل يصح يجعل طواف الوداع مع طواف الافاضة سوا وش يسمى ايضاً اها انت شوف ابو زمزم ماذا يسن عند شرب ماء زمزم - [00:30:14](#)

ما هي المسنونات ها يدعوا ايوة تطلع ايوة بما ورد تطلع ها ها ذكر المؤلف وش هي مصنف ذكر سنن تعامل عند شرب زمزم يدعوا بما احب يتطلع لكن لم يرد شيء من هذا - [00:30:50](#)

البلوغ يا عمار الدرس الماضي حكم الاستئنف بعضم او روث حكم البراء ما يجوز العلة يا العظم طعام لحم طيب طعام طيب الرحيم البقر جزء طه بجوز سنجابه ليه حديث اخر بخاري ريكس كذا - [00:31:26](#)

قلنا نجس يعني هي اصلها يعني رجيع متنجس منها وليس المراد بها نجاسة نجاسة لذلك هذى دليل من استدل ما يؤكّل لحمله نجس نوريكم الجمرات طيب بسائلك يا يقول لماذا ذكر مصنف الخلاف - [00:32:13](#)

في ايهما افضل عثمان او علي لما ذكر مسألة ايهما افضل عثمان او علي اه لا لا اصلاً المسألة ليش جاب عثمان وعلي ليه يعني ايش المناسبة لا ها - [00:33:12](#)

سلمان سؤال ماذا اتي المصنف وذكر مسألة عثمان وعلي مناسبة يعني في الباب كله لا هو يذكر الباب اصلاً وش معتقد اهل السنة والجماعة في الصحابة وبيننا متفاصلين فاضل وفضلهم سبب - [00:33:53](#)

قوم على قوم مهاجرين انصار وقعة غزوة حدث ثم بين افراد الصحابة من افضلهم نبين فضائلهم مجموعة مجموعه ابو طيب افضل هالمجموعات ما هي بالاتفاق ابو بكر. بالاتفاق بعد ابو بكر عمر - [00:34:24](#)

ثم قال اختلف ثم زال الخلاف سمعت ام علي تمام؟ الاصل لو ذكر التفضيلات البيعة والغزوة بدر وانتهى من جماعات اتنى الافراد - [00:34:44](#)